

مبادئ البحث التربوي

الفصل الأول

الدكتورة افتكار إبراهيم



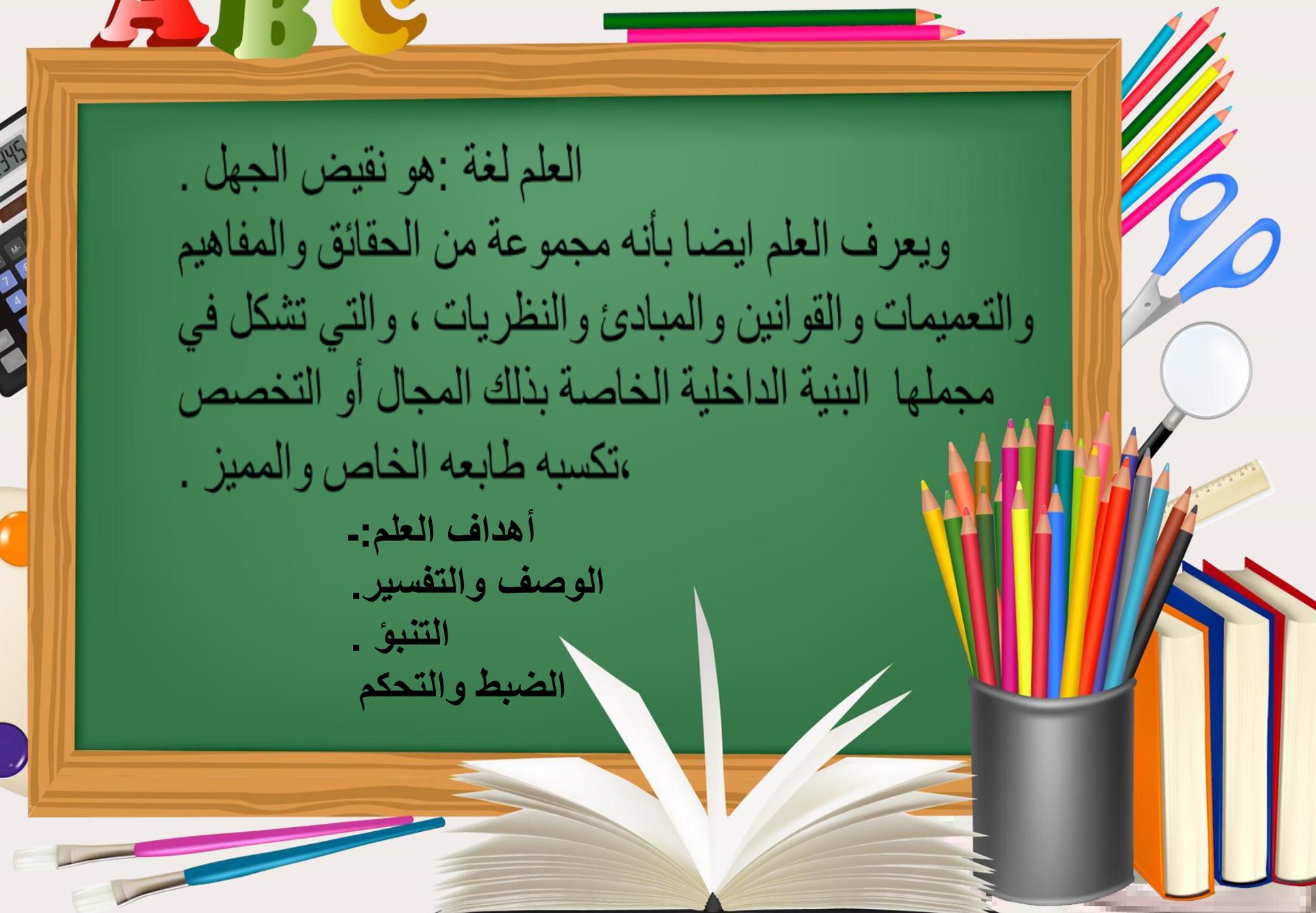
ان العلم ليس المعارف العلمية فقط كما انه ليس
الطريقة العلمية التي تستخدم للتوصل الى هذه
المعرفة : فهو المادة والطريقة معا .
ويمكن ان نوضح ان البناء المعرفي للعلم يتكون
من جانب معرفي وجانب سلوكي .

البحث العلمي : فيعرف بأنه مجموعة من خطوات
منتظمة، تستند على معلومات وبيانات تجمع حول
مشكلة معينة ، وذلك لحل تلك المشكلة .

ABC

العلم لغة :هو نقيض الجهل .
ويعرف العلم ايضا بأنه مجموعة من الحقائق والمفاهيم
والتعميمات والقوانين والمبادئ والنظريات ، والتي تشكل في
مجملها البنية الداخلية الخاصة بذلك المجال أو التخصص
،تكسبه طابعه الخاص والمميز .

- أهداف العلم:-
- الوصف والتفسير.
- التنبؤ .
- الضبط والتحكم



خصائص العلم:-

- ١ حقائق العلم قابلة للتعديل أو التغيير : وذلك لأنه جهد بشري ويتخلله النقص والخطأ.
- ٢- العلم يصحح نفسه بنفسه.
- ٣- العلم يتصف بالشمولية والتعميم .
- ٤- العلم تراكمي .
- ٥- العلم نشاط إنساني عالمي
- ٦- العلم يتصف بالدقة والتجريد .
- ٧- العلم له أدوات خاصة

١. مسلمة الثبات :

تعني ان الطبيعة ثابتة نسبيا على مر الزمن .

٢. مسلمة وحدة الطبيعة :

اهمية المسلمة للباحثين تبرز فيما يلي :

١. تمكن الباحث أو الدارس من خلال معرفته للحقائق المنفصلة وجزئيات المعرفة الى اجراء التعميمات العلمية ، في حدود معينة ، على الظواهر والأحداث الأخرى المشابهة .
٢. توجه انظار الباحثين إلى دراسة مختلف الظواهر والأحداث الطبيعية وبيان العلاقات والروابط المختلفة بينها.
٣. تعطي الباحث حرية في تطبيق المعرفة العلمية المتعلقة بفرع معين من فروع العلم على المشكلات التي قد تصادفها في فرع اخر .

٣. مسلمة الحتمية او العلية - السببية :

وتفترض ان لكل ظاهرة طبيعية أو بيولوجية سبب أو اسباب تؤدي إلى وقوع هذه الظاهرة أو غيرها . وهي تشجع الباحثين على:

١. البحث وراء أسباب حدوث الظاهرة وبالتالي تساعده على استقصاء العلاقة بين الظواهر المختلفة .

٢. متابعة البحث بجدية واستمرار مما يؤدي إلى استكشاف

النظريات والقوانين العلمية التي تربط الظواهر المختلفة بشكل

كمي

٤. مسلمة الطبيعة قابلة للفهم

بمعنى ان الطبيعة غير معقدة أو غامضة

٥. مسلمة الحسية في المعرفة

وتعني أن المعرفة تبدأ من الحواس

عمليات العلم



- ١- تكاملية
- ٢- اساسية

اطلق العلماء على عمليات العلم مهارات التعلم مدى الحياة
تعريف عمليات العلم :
تعرف بأنها مجموعة من القدرات والعمليات العقلية
الخاصة اللازمة لتطبيق طرق العلم والتفكير العلمي بشكل
صحيح .

اهمية تعلم عمليات التعلم :

قيام التلميذ بدور ايجابي في العملية التعليمية ،حيث ان عمليات العلم تعمل على تهيئة الظروف اللازمة والمناسبة لاستقصاء التلميذ المعرفة بنفسه بدلا من ان يتلقاها جاهزة.

التأكيد على مهارات العلم والاستقصاء والاكتشاف في التدريس وهي من طرق الحديثة في تدريس العلوم .

ويمكن تحديد عمليات العلم بما يلي :

١١ . التجريب

١ . الملاحظة

٢ . القياس

٣ . التصنيف

٤ . التفسير

٥ . الاستنتاج

٦ . الاستنباط

٧ . الاستقراء

٨ . الاتصال

٩ . التنبؤ

١٠ . وضع الفروض

البحث العلمي

نشأة البحث العلمي :

أول من استخدم منهج أساليب البحث هم علماء النفس والاجتماع في القرن التاسع عشر .

مفهوم البحث العلمي :

هو أسلوب منظم في جمع المعلومات الموثوقة وتدوين الملاحظات والتحليل الموضوعي لتلك المعلومات باتباع اساليب محددة ومناهج علمية محددة بقصد التأكد من صحتها أو تعديلها أو إضافة الجديد لها ،ومن ثم التوصل إلى بعض القوانين والنظريات

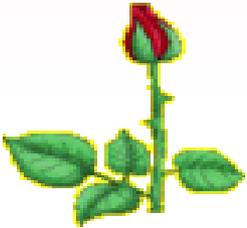


أهداف البحث العلمي

١. **الفهم** ويقصد به دراسة الواقع وفهم الظاهرة
٢. **التفسير** يعمل البحث الذي يهدف الى تقديم شرح لظاهرة معينة على توضيح كيف ولماذا تحدث هذه الظاهرة.
٣. **الوصف** تسعى بعض الابحاث الى تحقيق اهداف وصفية أو وصف واقع معين .
٤. **التنبؤ** يركز البحث العلمي الذي يهدف إلى التنبؤ على وضع تصورات واحتمالات عما يمكن ان يحدث في المستقبل.
٥. **الضبط والتحكم** أي السيطرة على الظواهر والتدخل لحجب ظواهر غير مرغوب بها و انتاج ظواهر مرغوب بها
٦. **التقويم** تهدف ببعض الابحاث العلمية إلى تقويم الظاهرة والتعرف على ما اذا تم تحقيق اهداف منظمة

اهمية البحث العلمي

١. يفتح افاقا واسعة امام الباحث لاكتشاف الظواهر المختلفة في مجال العلوم الطبيعية والاجتماعية الانسانية بالاعتماد على مصادر المعلومات والبيانات الاولية والثانوية .
٢. هو الوسيلة التي تستطيع المجتمعات بواسطتها اجتياز العقبات ، والتخطيط للمستقبل وتفادي الأخطاء .
٣. يؤدي دورا رئيسيا في فتح افاق جديدة ومثمرة في عالمنا المعاصر بالمجالات كافة ،وله دور لا ينكر في التقدم والحضارة .
٤. أيضا تأتي الاهمية من كون البحث العلمي ينصب على عضو هيئة التدريس الذي يشكل ركنا رئيسيا في الجامعة والبحث العلمي هو ما يميز الاستاذ الجامعي عن غيره .
٥. ان البحث العلمي صفة تجمع بين العلم والخبرة والفن والابداع وقدرة تكفل مواجهة المشكلات بطريقة سليمة وبمنهج علمي محكم ، ودراسة موضوعية



خصائص البحث العلمي

يتميز البحث العلمي بمجموعة من الخصائص فمن هذه الخصائص :

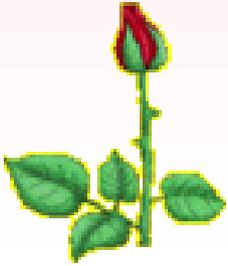
١. **الموضوعية** : حيث تتم خطوات البحث العلمي كافة بشكل موضوعي غير متحيز .
٢. **القدرة الاختبارية** واستخدام الفروض في البحث أو هي القابلية لإثبات نتائج البحث العلمي.
٣. **إمكانية تكرارية النتائج مع القابلية للتعميم** .
٤. **التبسيط والاختصار** أي التبسيط المنطقي في المعالجة والتناول المتسلسل للأهم ثم الأقل أهمية .
٥. **أن يكون للبحث العلمي غاية أو هدف من وراء اجرائه** .
٦. **استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة** .
٧. **يمتاز المنهج العلمي بالمرونة حتى يلائم المشاكل المختلفة** .
٨. **ان لكل حادثة اسباب تؤدي الى ظهورها** .



مؤسسات البحث العلمي

هناك عدد من المؤسسات البحثية التي تقوم بإجراء البحوث العلمية المتخصصة في عدة مجالات :

١. الجامعات والكليات والمعاهد.
٢. مراكز البحث الحكومية
٣. مؤسسات البحث التجارية .
٤. مراكز البحوث التابعة لبعض المؤسسات والهيئات المهنية المتخصصة .
٥. مراكز البحوث التابعة لمؤسسات الخدمة الاجتماعية .
٦. مراكز البحث الحرة .



عناصر البحث العلمي

يمكن تقسيم عناصر البحث العلمي إلى ما يلي :

أولاً: الفصل الأول

- عنوان الدراسة .
- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- فروض الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .
- منهج البحث .
- أدوات البحث .
- مجتمع الدراسة .
- عينة الدراسة .
- حدود الدراسة .
- مصطلحات الدراسة .



عناصر البحث العلمي

ثانيا :الفصل الثاني :الخلفية العلمية لموضوع الدراسة.

ثالثا :الفصل الثالث : الدراسات السابقة لموضوع الدراسة .

رابعا :الفصل الرابع :تحليل النتائج .

خامسا: الفصل الخامس :مناقشة النتائج والتوصيات والمقترحات

سادسا : ا لفصل السادس : المراجع .

ويمكن ايضا تقسيم عناصر البحث الرئيسية الاساسية إلى ثلاثة أقسام:

الموضوع فمن حيث الموضوع يستلزم البحث وجود ظاهرة أو مشكلة معينة تتحدى

تفكير الباحث وتدفعه إلى محاولة الكشف عن جوانبها الغامضة .

المنهج ومن حيث المنهج يستلزم كل بحث استخدام المنهج العلمي في الدراسة

ويتطلب ذلك اتباع خطوات المنهج العلمي والالتزام بالحيادية والموضوعية .

الهدف أما عن الهدف فإن البحث يهدف إلى تقديم اضافة جديدة وهذه الاضافات

تختلف من بحث إلى آخر .



منظومة البحث العلمي

البحث العلمي هو نظام سلوكي يهدف إلى نمو الإدراك البشري وزيادة قدراته على الاستفادة من الإمكانيات المتاحة .

وهو كنظام سلوكي يتكون من العناصر التالية :

المدخلات : تتكون مدخلات نظام البحث من عدد من العناصر أهمها : الباحث ومعرفة المتخصصة بالبحث العلمي ، المشكلة والشعور بها واختيارها للبحث ، هدف البحث .

العمليات : تتكون من منهجية بحث المشكلة والتصميم الإحصائي المناسب لطبيعة البحث وظروفه .

المخرجات : تتكون من نتائج البحث العلمي بما في ذلك نتائج القياسات والتجارب والاختبارات الحقلية والمخبرية .

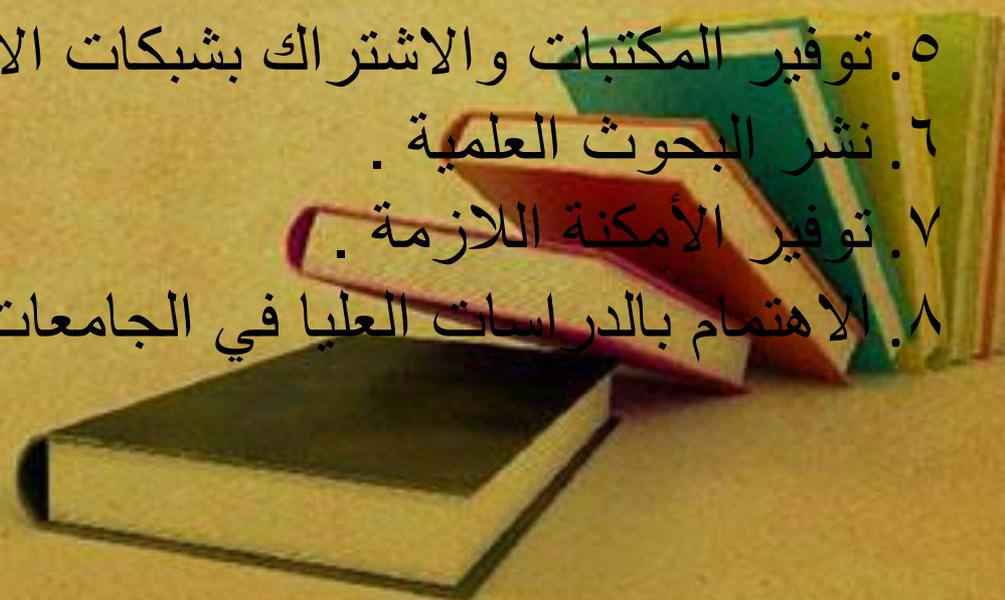
الضوابط التقييمية : تشمل تقييم البحث من لجنة تضم مختصين بموضوع البحث قبل اعتماد نتائج البحث

وتعميمها

متطلبات البحث العلمي

نظرا لأهمية البحث العلمي والحاجة الملحة له في المجتمع فلا بد من تأمين مستلزماته كافة:

١. إنشاء مراكز وطنية للبحوث العلمية .
٢. توفير الدعم اللازم
٣. تحديد النصاب التدريسي والتفرغ للمشتغلين بالبحث العلمي .
٤. توفير المختبرات والأجهزة .
٥. توفير المكتبات والاشتراك بشبكات الاتصال.
٦. نشر البحوث العلمية .
٧. توفير الأمكنة اللازمة .
٨. الاهتمام بالدراسات العليا في الجامعات .



أسس البحث العلمي

أولاً: الأصالة والابتكار.

ثانياً: الأمانة العلمية والتوثيق العلمي يجب عدم ذكر فكرة شخص آخر دون الرجوع إليه في متن البحث أو الهامش .

ثالثاً: سلامة عنوان البحث يشترط في العنوان ان يكون معبرا عن الاهداف والنتائج المتوقعة

رابعاً: سلامة عرض المشكلة ان عرض المشكلة بشكل سليم دليل على وضوحها عند الباحث .

خامساً سلامة صياغة الفرضيات ان صياغة الفرضيات بشكل محكم مسألة جوهرية فكلما قلت الفرضيات أمكن السيطرة عليها

سادساً:شمول ودقة عرض الدراسات السابقة

سابعاً: سلامة حجم العينة والبيانات وعمق التحليل .

ثامناً: سلامة النتائج والتوصيات ان وضع نتائج غير مستخلصة من البحث قد تؤدي الى رفضه

تاسعاً: دقة اللغة واستيفاء الجوانب الشكلية من المعايير الهامة للبحث العلمي: دقة اللغة العربية والتراكيب اللغوية وكذلك دقة اللغة الأجنبية .

عاشراً: حداثة المراجع وارتباطها بالبحث .

السلوك العلمي والسلوك العادي غير العلمي

الانسان العادي يعتمد بسلوكه واتجاهاته على خبراته وتفسيره الذاتي فليس لديه معايير موضوعية دقيقة بينما البحث العلمي لا يمرر هذه الأفكار دون إخضاعها للتجربة .

ويمكن حصر الفروق بين السلوك العلمي والسلوك العادي :

١. الانسان العادي يقبل الافكار دون فحصها أو إخضاعها للتجربة ويتمسك برأيه دون سند علمي ،بينما الباحث العلمي لا يمرر هذه الافكار دون إخضاعها للتجربة .
٢. الانسان العادي ينتقي الدلائل والشواهد حسب رغبته ويهمل ما يعارض ذلك اما الباحث العلمي يبحث عن الادلة والبراهين ويخضعها للفحص والتجربة
٣. الانسان العادي لديه افكار مسبقة يحاول إثباتها بأية طريقة ولا يبحث عن الحقيقة اما الباحث العلمي فإنه يتجرد من الأفكار المسبقة ويبحث بأمانة .
٤. الانسان العادي ينظر للحوادث المتلازمة انها ترتبط بالنتيجة حتى لو كانت صدفة أم العلمي فيدقق بالتلازم ولا يخلط بين الاسباب والنتائج
٥. العلمي يتبع أسلوب التثبت من العوامل وضبط المتغيرات أما العادي فقد يربط النتائج بأسباب غير مرتبطة بها
٦. العلمي يستخدم النظريات بتفسير الحوادث من خلال التجربة اما العادي فيكتفي با نطباعته الذاتية .